Al-Adab Journal Issue. No (154) Supplement (September) 2025
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Geographical distribution of museums in Iraq

Safaa Jaafar Rashk
safaa.jaafer2207m@coart.uobaghdad.edu.iq
Prof. Nahdh Hatif Muhamad (Ph.D.)
d.nahdh1973@gmail.com
University of Baghdad - College of Arts - Department of Geography

Copyright (c) 2025 **Safaa Jaafar Rashk, Prof. Nahdh Hatif Muhamad (PhD)**

DOI: https://doi.org/10.31973/p9tbdy98

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

The current research aims to study the geographical distribution of museums throughout Iraq, except the Kurdistan region, with the help of modern geographic information systems technology, and since Iraq is one of the countries rich in archaeological sites, an ancient and prosperous civilization appeared on its land whose ruins still exist to this day, which is the raw material from which It has tourism. This led to the establishment of many museums throughout Iraq, but their investment was not at the required level at either the internal or external levels. Therefore, interest in museums and their optimal tourism investment will lead to achieving development of tourist areas and their regional surroundings in particular and to advancing the national economy in general. The number of museums reached more than 34, varying in their geographical distribution among the Iraqi governorates, as the highest percentage was concentrated in Baghdad Governorate, while the rest of the governorates obtained lower percentages of this distribution.

Keywords: archaeological tourism, geographic information systems, Iraqi museums

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

التوزيع الجغرافي للمتاحف في العراق

الباحث صفاء جعفر رشك شويخ
جامعة بغداد– كلية الآداب
قسم الجغرافية

أ.د. ناهض هاتف محمد
جامعة بغداد– كلية الآداب
قسم الجغرافية

(مُلَخَّصُ البَحث)

يهدف البحث الى دراسة التوزيع الجغرافي للمتاحف في عموم العراق باستثناء اقليم كردستان، بالاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية الحديثة، وبما ان العراق من البلدان الغنية بالمواقع الاثرية، إذ ظهرت على ارضه حضارة عريقة مزدهرة ما زالت آثارها قائمة حتى يومنا هذا والتي تعد المادة الخام التي تقوم عليها السياحة، الامر الذي ادى الى انشاء العديد من المتاحف في عموم العراق إلا أن استثمارها لم يكن بالمستوى المطلوب على الصعيد الداخلي و الخارجي، لذلك فإن الاهتمام بالمتاحف واستثمارها سياحياً بالشكل الأمثل سيؤدي إلى تحقيق تنمية للمناطق السياحية ومحيطها الإقليمي بشكل خاص والى دفع عجلة الاقتصاد الوطني بشكل عام.

إذ بلغ عدد المتاحف أكثر من (٣٤) متحف تتباين في توزيعها الجغرافي بين المحافظات العراقية، إذ إن أعلى نسبة تركزت في محافظة بغداد في حين حصلت باقي المحافظات على نسب اقل لهذا التوزيع.

الكلمات المفتاحية: السياحة الاثارية، نظم المعلومات الجغرافية، متاحف العراق

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المقدمة

يعد موضوع المتاحف من الموضوعات المهمة في العالم، لكونه يمثل تراثا انسانيا للبشرية جمعاء، وان حمايته والمحافظة عليه ترتبط بشكل وثيق بدرجة تطور الشعوب، لكونها الاداة التي تضمن الحفاظ على نسيج العلاقة التاريخية بين الماضي والحاضر والمستقبل. ولقد عانت المتاحف العراقية على مر العصور من الإهمال والتهميش على الرغم من امتلاك العراق موروث حضاري يمتد إلى اكثر من ٥٠٠٠ عام، كما عانى هذا الموروث من التجاوز عليه من جهات خارجية وداخلية وخصوصا للمدة من الاحتلال البريطاني الى سقوط النظام السابق عام ٢٠٠٣م والتي أدت إلى نهب اكثر من ٧٠% من ممتلكات المتاحف العراقية وتدمير ما تبقى منها لعدم امكانية حملها بسبب حجمها او وزنها الكبير. كما تعاني المتاحف العراقية من عدم وجود دراسات حديثة تهتم بهذا الجانب من حيث البناء والتوزيع والعوامل المؤثرة فيها.

ويزخر العراق بمعالم أثرية وحضارية عريقة تمتد جذورها في أعماق التاريخ، وتمثل حقباً زمنية وتاريخية مختلفة، ويوجد في منطقة الدراسة نحو (٣٤) متحف إلا أن عدد المتاحف المفتوحة (٢١) متحف. تأتي اهمية المتاحف بالنسبة للجغرافيين كونها ظاهرة بشرية تعتمد كلياً على الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية، لذا فإن دراستها من قبل الجغرافيين تقع ضمن (الجغرافية السياحية)، وتتخذ صناعة السياحة اشكالاً متعددة تأتي سياحة الآثار في مقدمة أهم تلك الأنواع.

اولا: مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة المشكلة من خلال مجموعة من الأسئلة :

١. هل للخصائص الجغرافية (الطبيعية والبشرية) أثر في المتاحف العراقية من حيث الحجم والتوزيع ؟
٢. هل أن التوزيع الجغرافي للمتاحف الحالية يتسم بالكفاءة ؟
٣. هل يمكن استخدام التقنيات الجغرافية الحديثة في دراسة المتاحف وتوزيعها المكاني وجوانبها التسويقية ؟
٤. هل حجم المتاحف يتناسب مع حجم وكمية الآثار الموجودة في كل محافظة، وهل يراعى فيه خصوصية كل محافظة من ناحية إرثها الآثاري والتاريخي؟

ثانيا: فرضية الدراسة :

يمكن صياغة الفروض من خلال الإجابة عن الأسئلة المطروحة في المشكلة البحثية:

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

١. تعد الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية عامل مؤثر في توزيع المتاحف في العراق، وتظهر الخصائص البشرية اكثر من الخصائص الطبيعية في هذا المجال، فيلاحظ أن توزيع المتاحف داخل العراق يتأثر بالجوانب السكنية والإدارية والسياسية مما ادى إلى تركز المتاحف في العاصمة بغداد مقارنةً بالمحافظات الأخرى على الرغم من قلة المواقع الاثرية فيها مقارنةُ بالمحافظات الاخرى مثل بابل ونينوى وذي قار .

٢. إن استخدام التقنيات الجغرافية الحديثة له دور كبير في دراسة المتاحف وتوزيعها المكاني وجوانبها التسويقية .

٣. إن التوزيع الجغرافي للمتاحف الحالية لا يتسم بالكفاءة .

٤. إن حجم المتاحف لا يتناسب وكمية الآثار الموجودة فيها، ولم يراع فيه الخصوصية لكل محافظة تبعا وإرثها الحضاري.

ثالثا: أهمية الدراسة :

١. إن موضوع انقاذ وأحياء الموروث الحضاري أصبح من القضايا الملحة التي تسترعي اهتمام الشعوب والحكومات والمجتمع الدولي، فقد اتجهت السياسات المعاصرة إلى الاهتمام بالمتاحف وحماية الآثار والتراث عن طريق تحريم الاعتداء عليها أو تشويهها .

٢. ضرورة استثمار هذا القطاع (المتاحف) لما لهُ من مردودات مادية ومعنوية والنهوض بقطاع السياحة الاثارية .

رابعا: هدف الدراسة :

١. تسليط الضوء على العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) وأثرها في توزيع المتاحف في العراق .

٢. تهدف الدراسة لتوضيح كيفية حماية وحفظ الموروث الحضاري لبلاد الرافدين بكافة اشكاله وذلك من خلال دراسة المتاحف وسبل تطويرها.

٣. تطوير هذا القطاع (المتاحف) من خلال استعمال التقنيات الحديثة ونظم المعلومات الجغرافية، إذ يعاني هذا القطاع ولحد الان من الدراسات التقليدية القديمة وهذا ما زاد من اهماله وعدم توجه الانظار إليه على الرغم من عظم هذه الحضارة مقارنة ببقية بلدان العالم .

٤. تهدف الدراسة إلى لفت أنظار العالم والمجتمع الدولي لأخذ دوره في حماية الموروث الرافديني كونه يمثل تراثاً انسانياً وواجب علينا حفظه للبشرية جمعاء وذلك من خلال تطوير المتاحف العراقية بعد ان يتم تسليط الضوء على أهم المشكلات التي تعاني منها وايجاد الحلول لها.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

سادسا: حدود منطقة الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

١- الحدود المكانية:

شمل البعد المكاني لمنطقة الدراسة جمهورية العراق باستثناء محافظات اقليم كردستان(شمال العراق) لعدم توفر البيانات عنها، وتقع حدود منطقة الدراسة في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا، أما فلكياً إذ تقع بين دائرتي عرض (٥ ° 3'-29°٣٧) شمالاً وما بين خطي طول (٥٨ ° 35-'38°٤٨) شرقاً، وتبلغ مساحتها (٣٩٥.٥٠٨ كم^2) من مساحة العراق البالغة(٤٣٤.١٢٨ كم^2)(وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الاحصائية السنوية، ٢٠١٥)كما هو موضح في الخريطة (١) .

الخريطة (١) الموقع الفلكي والجغرافي لجمهورية العراق.

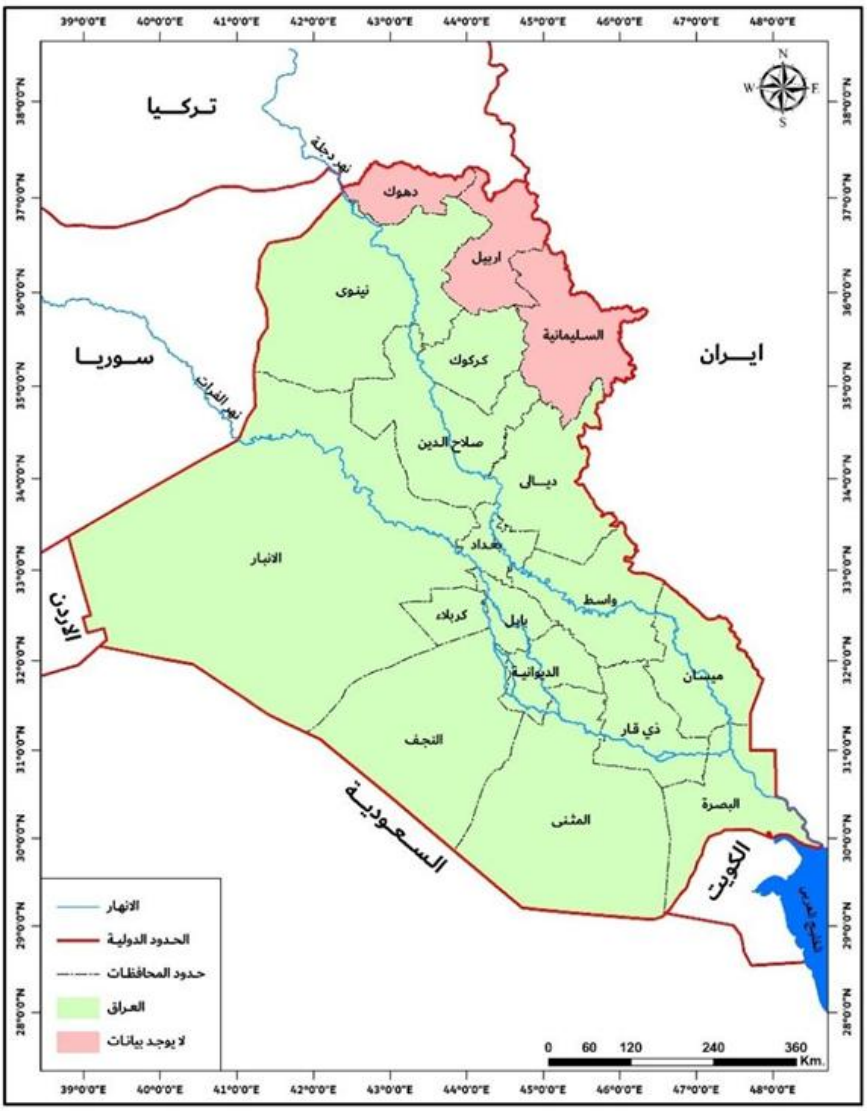

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

سادساً: المنهجية والأسلوب المتبع بالدراسة ومصادر البيانات:

استعان الباحث بعدة مناهج في دراسته منها:

١. المنهج التاريخي: وهو الأسلوب الذي اتبعه الباحث لأن دراسة أي ظاهرة أو مشكلة لابّد أَن يكون لها تاريخ، وقد استخدم الباحث هذا المنهج في الكشف عن تاريخ المتاحف في العراق منذ تأسيسها إلى تاريخ إعداد هذا البحث.

٢. المنهج الموضوعي: اعتمد الباحث المنهج الموضوعي في اختياره لموضوع المتاحف كحالة دراسة وتحليلها تحليلا جغرافياً.

٣. المنهج الإقليمي: اتبع الباحث المنهج الإقليمي باختياره العراق منطقة دراسة.

جرى اتباع أسلوب التحليل الإحصائي والذي يعد من أكثر الأساليب شيوعاً في تحليل البيانات، إذ اتبعه الباحث من خلال جميع البيانات والإحصائيات استمارة الاستبانة وتمثيلها على شكل خرائط وأشكال بيانية وجداول وتحليلها معتمداً طرائق التحليل المكاني الاحصائي في نظم المعلومات الجغرافية .(GIS)

١ –متاحف بغداد: أنواعها وتوزيعها الجغرافي

تمتاز العاصمة بغداد بكثرة المتاحف على اختلاف أنواعها وأحجامها وذلك لكونها المركز الإداري والسياسي والاقتصادي للبلد، وكما موضح في الخارطة (٢) على تسليط الضوء على أهم المتاحف و توزيعها الجغرافي داخل العاصمة بغداد وانواعها، وكما مبين في الجدول (١) و(٢).

الجدول (١) متاحف بغداد (انواعها، سنة تأسيسها والجهات المشرفة عليها)

ت	اسم المتحف	نوعه	سنة التأسيس	الجهة المشرفة	نوع المقتنيات	الوضع الحالي
١	المتحف العراقي	اثاري	**1962**	وزارة الثقافة	اثري+ تراثي	مفتوح
٢	متحف عبد الكريم قاسم	تراثي	**2015**	وزارة الثقافة	مقتنيات شخصية +هدايا + صور	مفتوح
٣	متحف الطفل	تربوي	**1975**	وزارة الثقافة	فارغ حاليا	مغلق
٤	متحف البريد	تاريخي	**1989**	وزارة الاتصال	فارغ حاليا	مغلق

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٥	متحف الحشد الشعبي	تاريخي	2014	رئاسة الوزراء	فارغ حاليا	تحت الصيانة
٦	متحف جامعة بغداد	تربوي	2007	وزارة التعليم	صور + لوحات تاريخ الجامعة	مفتوح
٧	متحف التاريخ الطبيعي	تاريخي	1946	وزارة التعليم	نماذج جبسية+ حيوانات محنطة	مفتوح
٨	متحف الجواهري	شخصي	2022	امانة بغداد	مقتنيات شخصية	مفتوح
٩	متحف الإعلام العراقي	تاريخي	1972	وزارة الاعلام	نماذج تاريخية	مفتوح
١٠	متحف بغداد الإسلامي	اسلامي	2022	ديوان الوقف السني	نماذج جبسية تاريخية	مفتوح
١١	المتحف المتجول الثقافي	فلكلوري	2011	الاستاذ هاشم طراد	صور + تحفيات	مفتوح
١٢	المتحف البغدادي	تاريخي	1957	امانة بغداد	نماذج شمعية تراثية +صور	مفتوح
١٣	متحف نصب الشهيد	تاريخي	1983	مؤسسة الشهداء رئاسة الوزراء	صور + مقتنيات شهداء + أدوات تعذيب النظام	تحت الصيانة

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الجدول (٢) متاحف بغداد (الإحداثيات والموقع الحالي للمتحف)

ت	اسم المتحف	الإحداثيات	الموقع الحالي للمتحف
١	المتحف العراقي	33.331524 44.385086	العلاوي
٢	متحف عبد الكريم قاسم	33.327778 44.405269	شارع الرشيد
٣	متحف الطفل	33.331524 44.385086	العلاوي ضمن مبنى المتحف العراقي
٤	متحف البريد	33.342988 44.385245	شارع حيفا
٥	متحف الحشد الشعبي	33.340674 44.387000	مبنى القشلة
٦	متحف جامعة بغداد	33.273867 44.377523	الجادرية مجمع جامعة بغداد
٧	متحف التاريخ الطبيعي	33.354864 44.392712	باب المعظم مجمع جامعة بغداد
٨	متحف الجواهري	33.286820 44.354372	حي القادسية
٩	متحف الإعلام العراقي	33.329068 44.393824	الصالحية
١٠	متحف بغداد الإسلامي	33.339780 44.294930	الغزالية
١١	المتحف المتجول الثقافي	33.340674 44.387000	مبنى القشلة
١٢	المتحف البغدادي	33.339864 44.391773	الشورجة
١٣	متحف نصب الشهيد	44.446133 33.343354	زيونة

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية للمدة من ٢٠٢٣/١٠/١ الى ٢٠٢٤/٤/١

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي لمتاحف محافظة بغداد

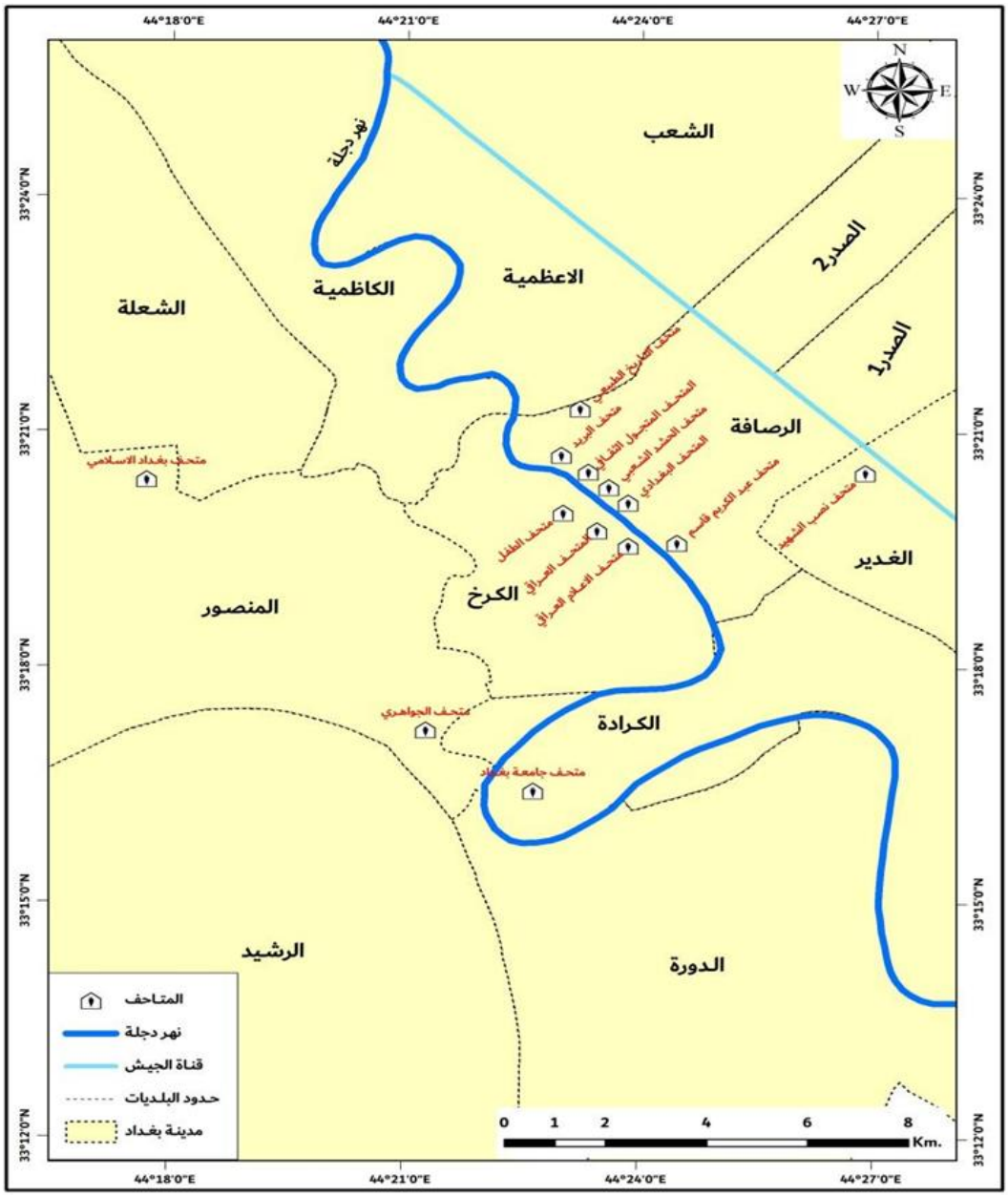

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

١: المتحف العراقي :

وبالنظر لطول المدة الزمنية التي مرت على إنشاء المتحف العراقي، وإشغاله لبنايتين طوال هذه المدة فقد رأينا ان نطلق على المنشأة الأولى (البناية القديمة) والثانية (البناية الجديدة) لسهولة التمييز أينما وردت، فضلاً عن تسميات الدائرة التي تم تغييرها عدة مرات، فقد رأينا أن نطلق التسمية بحسب ما وردت ضمن المدة الزمنية لتفعيلها منعاً للخلط (منديل ، ٢٠١٧،٧١).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أ- البناية القديمة

في منتصف القرن التاسع عشر أنتبه العالم الخارجي الى أهمية الحواضر والمدن المندرسة لبلاد الرافدين، وقاموا عبر نشاطهم غير المشروع بعمليات التنقيب والنبش للبحث عن الآثار. ونقلها الى الخارج لتزين متاحف العالم دون ان يحصل العراق عن أي نصيب منها(الصراف ، ١٩٧٧ ، ص٧). تأسست دائرة الآثار القديمة في العراق سنة 1920 وباسم الدائرة (الاركيولوجية) (الحصري ، ١٩٦٨ ، ص٣٩٥).

ب- البناية الجديدة للمتحف العراقي

منذ عام ١٩٣٢، صبح المتحف العراقي، مؤسسة ذات أهمية كبيرة، بعد أن عرضت في غرفة آثار تنقيبات وولي في موقع مدينة أور الأثرية. وأصبح واضحاً بأن قاعات بنايتها القديمة لم تف بالغرض. فقد اتجهت النية إلى التفكير ببناية جديدة من قبل مديرية الآثار القديمة العامة(كان الدكتور (يوردان) مديراً للأثار في ذلك الوقت) .

قام المهندس (الهر وارنر مارخ) وهو مهندس ألماني قام بتصميم المبنى الاولمبي في برلين، وهو أول من رسم خريطة أولية لمتحف عراقي متخصص بالآثار عام ١٩٣٢، بوضع تصميم لبناية المتحف الجديدة ولم تتم المباشرة في البناء حتى عام ١٩٤٠، إذ جرت محاولة تنفيذ هذا المشروع، فشيد في الأرض المخصصة له مدخل على غرار البوابات الآشورية.

وفي عام ١٩٤١، أهمل البناء مرة أخرى وبقي لغاية عام ١٩٥١م، إذ أجرى المهندس (وارنر ماخ) بعض التعديلات اللازمة في التصميم الاساس للمبنى(القصيري ،١٩٨٦ ، ص٢٦). وجرت عدة محاولات لتغيير تصاميم المتحف، ولكنها لم تنجح نظراً لوجود التصاميم الجاهزة التي وضعها المهندس المذكور. وكذلك عدم الرغبة في تخصيص مبالغ مالية لتصاميم جديدة. أمكن الاتصال بالمهندس المذكور بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وتم التباحث معه حول تنفيذ هذا المشروع، وتم الاتفاق على إجراء التعديلات على التصميم الاول وبما يتلائم ومتطلبات التطور الذي حصل في الأعمال الفنية والمسؤوليات الإدارية.

٢- متحف عبد الكريم قاسم :

واسمهُ الكامل عبد الكريم قاسم محمد بكر عثمان الزبيدي(١٩١٤-١٩٦٣) هو ضابط عسكري ورئيس وزراء العراق والقائد العام للقوات المسلحة العراقية ووزير الدفاع بالوكالة من عام 1958 إلى 1963، ويعدُّ أول حاكم عراقي بعد الحكم المَلكي، وأحد قادة ثورة ١٤ تموز، وهو مَتحف في بغداد يُعرض فيه مُقتنيات شخصية من أهم شخصيات تاريخ العراق المُعاصر.

٣ –متحف التاريخ الطبيعي:

متحف التاريخ الطبيعي في بغداد هو أحد متاحف العاصمة العراقية تأسس في عام ١٩٤٦م، ويقع في منطقة باب المعظم في الرصافة، ويحتوي على العديد من المجسمات لحيوانات محنطة ومجموعات للحشرات والنباتات التي تمثل تاريخ الحياة الفطرية في العراق بشكل خاص. فضلا عن ذلك يوجد في المتحف مكتبة متخصصة بالتاريخ الطبيعي ومجموعة من الكتب والمجلات العلمية. وقد جرت عدة عمليات صيانة لواجهة المتحف منذ تأسيسه الى ان وصلت الى الشكل الحالي اما الاجزاء الداخلية فلم تتغير كثيراً منذ تأسيس المتحف

٤ –متحف الاعلام العراقي:

متحف الإعلام العراقي في بغداد هو أول متحف يُعنى بتاريخ الصحافة العراقية، من خلال عرض المقتنيات و الادوات و الاجهزة التي كانت تُستخدم في البث الإذاعي والتلفزيوني، فضلا عن بعض الصور الفوتوغرافية ومواد أرشيفية لصحف ومجلّات عراقية وهو بهذا يُعدّ المتحفُ الأوّلَ من نوعه في البلاد، الذي يعرض مقتنيات للإذاعة العراقية منذ بداية تأسيسها في عام ١٩٣٦، وهي تعتبر ثاني إذاعة عربية بعد "إذاعة القاهرة" التي تأسّست عام ١٩٣٤، ومقتنيات التلفزيون العراقي الذي انطلق عام ١٩٥٤، وكان أول تلفزيون في البلاد العربية والمنطقة.

٥ –متحف البريد العراقي:

يقع متحف البريد العراقي في العاصمة بغداد في جانب الكرخ وتحديدا في شارع حيفا(دليل بغداد السياحي – بغداد) وافتتح رسميا في عام ١٩٨٩ ويضمّ المتحف معظم اصدارات دائرة البريد العراقية من المطبوعات والطوابع وبطاقات البريد المختلفة، وكذلك يضمّ المعدات التي استعملت في نقل البريد وحفظه منذ عهد الدولة العثمانية عام ١٩١٢ وحتى نهاية القرن العشرين . يعود تاريخ بناء المتحف إلى عام ١٩١١ وافتتح عام ١٩١٣ وكانت تسمى في العهد العثماني (تيلة خانة) تقع قرب الإعدادية المركزية في بغداد. وقد سرقت ساعتها الأثرية .

٦ –متحف الحشد الشعبي:

يحرص العراقيون على زيارة متحف شهداء الحشد الشعبي العراقي الذي أقيم في إحدى القاعات الكبرى في الطابق العلوي من مبنى القشلة التاريخي، الذي شيد (مبنى القشلة) عام ١٨٦١ في بغداد، ويضم شواهد على معارك الحشد الشعبي ضد تنظيم داعش الإرهابي، والمتحف حاليا تحت الصيانة .

٧ –متحف نصب الشهيد

نصب الشهيد هو نصب تذكاري صممه النحات العراقي إسماعيل فتاح الترك–**1934 2004** . افتتح في عام ١٩٨٣ ويقع في العاصمة العراقية بغداد في جانب الرصافة من بغداد .

وقد بني هذا النصب تخليدا لذكرى الجنود العراقيين الذين قتلوا في الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠– ١٩٨٨ م) ومع ذلك، يعتبره العراقيون اليوم بشكل عام إحياءً لذكرى جميع شهداء العراق.

٨ –المتحف البغدادي

تعود فكرة بناء المتحف الى نهاية الستينيات من القرن الماضي من قبل أمين بغداد السيد (مدحت الحاج سري) مدحت بن الحاج أحمد سري بن صالح، سياسي وضابط عسكري برتبة لواء في الجيش العراقي، شغل منصب أمين عاصمة بغداد بين عامي (١٩٦٧ – ١٩٦٨)، وأعدم في عام ١٩٧٠ بسبب اتهامه من قبل حزب البعث في المشاركة بمحاولة انقلابية. وذلك بعد زيارته لطهران سنة (١٩٦٩م)، وبعد مشاهدتهِ متحف عني بالتاريخ القريب عن طهران، لإحياء تراث بغداد وتاريخها وتقاليدها فأمر بتشكيل فريق عمل من قبل امانة بغداد آنذاك وتم تنفيذ المشروع فعلاً إذ تم تخصيص بناية بلدية الرصافة سابقاً وتحويلها الى المتحف الشعبي للتراث البغدادي)الطائي وعبد الجبار،٢٠٠٩،ص٣٤) ، وتعد بناية المتحف من البنايات القديمة جداً والتي تغطي مساحة اجمالية قدرها (٢٠٠٠) متر مربع، كانت قد أنشأت في ذلك الوقت مطبعة في العهد العثماني سنة (١٨٦٩م) وتم اختيار هذه البناية لإقامة المتحف كونها تتوسط العاصمة العراقية بغداد نظراً لوقوعها بالقرب من جسر الشهداء وتحديداً في محلة (الدنگجيه) شارع المأمون حالياً وسط بغداد وعلى ضفاف نهر دجلة بجانب شارع المتنبي وعلى مسافة قريبة من المدرسة المستنصرية وشارع الرشيد والقشلة وخان مرجان إذ يتوسط المعالم البغدادية الأثرية والتراثية ذات الاهتمام الواسع وملتقى العديد من شرائح المجتمع وعلى المستوى المحلي والعربي .ويمتاز المتحف بانخفاضه عن مستوى الشارع العام .

٩ –المتحف المتجول الثقافي:

يعد المتحف التجول من أهم المحافل الثقافية في شارع المتنبي داخل مبنى القشلة في الطابق الأرضي كما هو موضح في الصورة (٩)، وقد أسسه هاشم طراد وهو الشخص الظاهر في الصورة (٢٦). ويحتوي على نتاج فني شاسع ومتنوع من اللوحات الفنية والرسوم

والمنحوتات من التراث العراقي القديم . ويُعدُّ من الأماكن المحبب زيارتها في ايام الجُمع إذ تلتقي اعداد هائلة من عامة الناس والرواد، والكتاب، والنقاد والادباء.

١٠ –**متحف الطفل العراقي:** هو متحف موجود ضمن الأرض المخصصة لبناية المتحف العراقي في منطقة العلاوي، ويشغل بوابة (نركال الآشورية)) دليل المتحف العراقي، ١٩٦٦،ص ٨) ، وهو متحف صغير الحجم ذو هدف تربوي وتعليمي، يوصل إلى الطفل فكرة كيف عاش الإنسان القديم وكيف تعلم وكيف أخترع الكتابة وبنى قرية.

افتتح المتحف عام 1977 وأغلق عام 2002 لترميمه واستمر إغلاقه بسبب أحداث عام ٢٠٠٣، وقررت وزارة السياحة والآثار في 2009 فتحه، وقد تضرر من الغزو الأمريكي للعراق، وتم ترميمه في عام 2005 بمساعدة يابانية، لكن انفجار سيارة مفخخة بالقرب منه في عام 2006 حالت دون افتتاحه، وفي عام ٢٠١٧ تم تجديد ه. وهو من المتاحف المغلقة في الوقت الحاضر.

١١ –متحف جامعة بغداد:

أسس متحف جامعة بغداد عام ٢٠٠٧ وبتوجيه من السيد رئيس جامعة بغداد السابق الأستاذ الدكتور موسى الموسوي أعيد تأهيل المتحف وتجديده على وفق مواصفات فنية وجمالية عالية الجودة ، وأعيد افتتاحه بتأريخ ٢٠١٣/٣/١٣ في عهد رئاسة الأستاذ الدكتور علاء عبد الحسين رسول وبتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٠ تم فك ارتباط المتحف من قسم النشاط الرياضي والفني ويرتبط مباشرة بالسيد رئيس جامعة بغداد إدراكا منه بأهمية المتحف في الحياة الجامعية . كان للدعم الذي قدمه كل رؤساء جامعة بغداد الأثر الكبير في ما وصل إليه متحف جامعة بغداد الى جانب الجهود المخلصة التي بذلت من قبل فريق إعمار المتحف لإظهاره بصورة تليق بجامعتنا الجامعة الام والمتحف بحلته الجديدة لا يقل شأنا عن متاحف العالم.

١٢ –المتحف الإسلامي في جامع أم القرى:

لقد ساعد الفن في تدوين التاريخ منذ الحضارات الأولى؛ كونه يعتمد على عناصر الجذب والتأثير ويرسخ بشكل أكبر في الأذهان، وضمن العديد من الفنون التي تناولت التأريخ الإسلامي كالمسرح والسينما والرسم والنحت وغيرها، هناك فن آخر من الفنون التشكيلة، يعرف بفن (المصغرات) وهو فن يعتمد على بناء مجسمات صغيرة جدا قد تكون بحجم كف اليد أو أصغر، يحاكي موضوعات واقعية أو خيالية، يستخدم فيه العديد من الخامات مثل الخشب، وعجينة الصلصال ،والأقمشة، وغيرها.

ويمتاز المتحف بواجهته الكبيرة وكذلك يمتاز بكبر حجمه على الرغم من امتلاك المتحف قاعة واحدة فقط إلا أنها تغطي مساحة واسعة تصل إلى (١٥٠٠م^2) وتضم العديد من المجسمات.

١٣- متحف الجواهري:

متحف الجواهري وهو المنزل الذي كان يسكنه الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري وقد تحول منزله إلى متحف ومركز ثقافي تحت إشراف امانة بغداد ويستقبل زواره منذ عام ٢٠٢٢. بُني المنزل عام ١٩٧١، في بغداد في منطقة القادسية بمساحة ٥٥٠ متراً مربّعاً وسكنه الجواهري في سنة ١٩٨٠. يضمّ المعرض بعض المقتنيات الشخصية للشاعر ومكتبة والعديد من الصور، يجري تكريم ذكرى الجواهري وأعماله داخل جدران المنزل الذي عاش فيه قبل خروجه مرغماً من العراق.

٢-متاحف المحافظات: تتوزع المتاحف في عموم محافظات العراق ولا تخلو أي محافظة من متحف، بل تحتوي بعض المحافظات على اكثر من واحد وكما موضح في الجدول (٣) والخريطة (٣).

الجدول (٣) الموقع الجغرافي للمتاحف العراقية واحداثياتها

ت	اسم المتحف	الموقع الجغرافي	احداثيات المتحف
1	متحف الموصل	قرب جسر الحرية	N 36.337628 E 43.139426
2	متحف ديالى	بعقوبة	N 33.745532 E 44.645949
3	متحف الأنبار	الرمادي	N 33.426126 E 43.305783
4	متحف نبوخذ نصر	داخل المدينة الأثرية	N 32.543298 E 44.422922
5	متحف الحلة المعاصر	الحلة	N 32.483960 E 44.4384
6	متحف الملك غازي	الديوانية (الدغارة)	N 32.2385904 E 44.8092042
7	متحف السماوة	شارع الصداقة	N 31.3013463 E 45.2893785
8	متحف ميسان	العمارة	N 31.8426323 E 47.1606109

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

9	متحف البصرة الحضاري	الكورنيش(القصور الرئاسية)	N 30.4974042 E 47.8635977
10	متحف بدر شاكر السياب	البصرة(قرية جيكور)	N 30.4974025 E 47.8816224
11	متحف الناصرية الحضاري	شارع المنتزه	N 31.0469645 E 46.2557456
12	متحف خان الشيلان	خان النص(النجف)	N 31.9950248 E 44.3220683
13	متحف الكفيل	الحضرة العباسية	N 32.6165896 E44.0390312
14	متحف الكوفة	الكوفة	N 32.0234883 E 44.414028
15	متحف كركوك	كركوك	N 35.4000697 E 44.4818394
16	متحف واسط	جامعة واسط	N 32.5005857 E 46.9929336
17	متحف تكريت	تكريت	N 34.6209066 E 43.6746944
18	متحف الامام الحسين	الحضرة الحسينية	N 32.6161067 E 44.03456
19	متحف الديوانية	جامعة القادسية	N 31.99697 E 44.9826485
20	متحف التاريخ الطبيعي في البصرة	الكورنيش (مجمع القصور الرئاسية)	N 30.5007259 E 47.8610677
21	متحف ذاكرة الاسلام	كربلاء باب بغداد	N 32.622480 E 44.041760

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية من ٢٠٢٣/١٠/١ ولغاية ٢٠٢٤/٤/١

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الخريطة (٣) التوزيع الجغرافي لمتاحف المحافظات لعام ٢٠٢٤

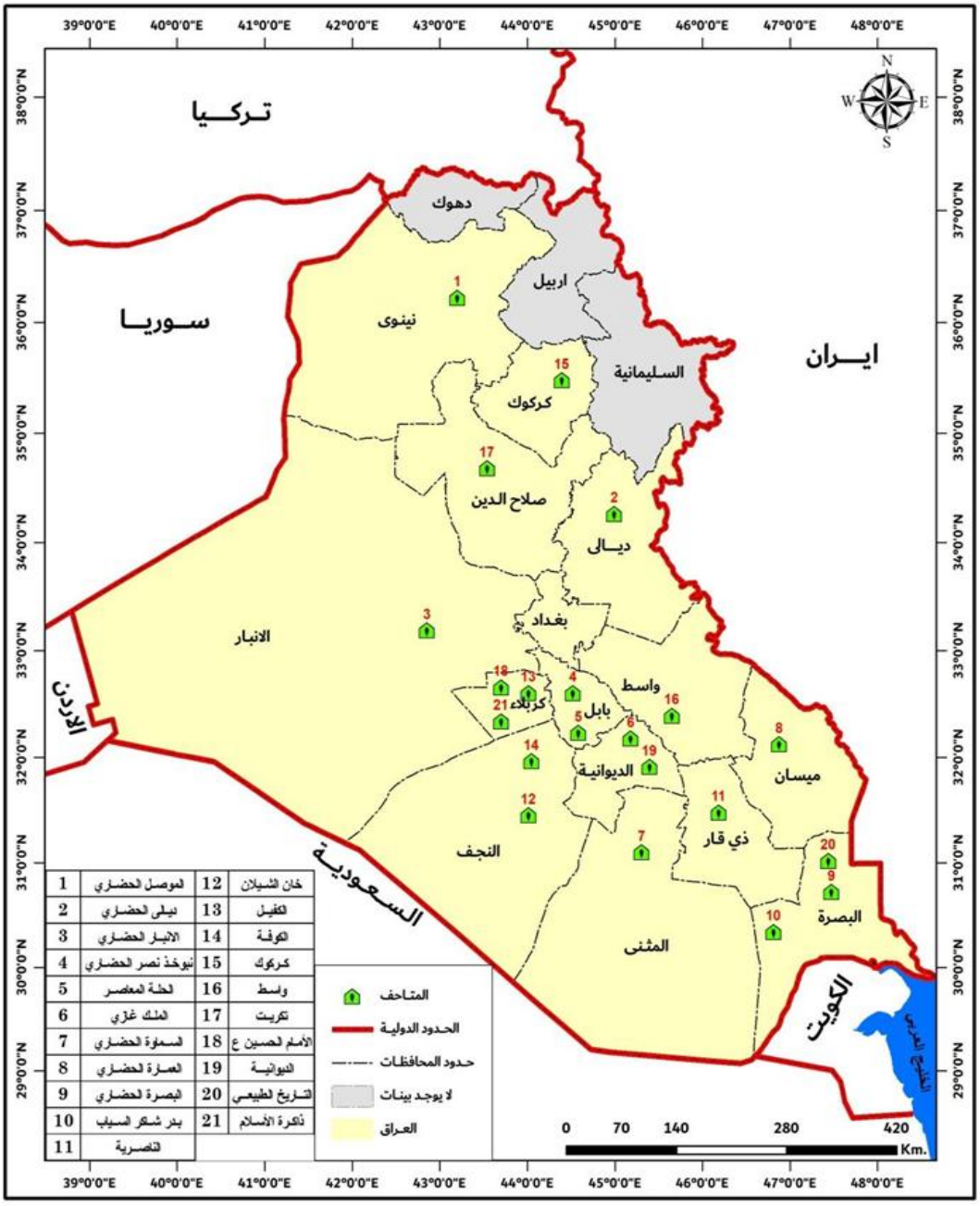

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية من ٢٠٢٣/١٠/١ ولغاية ٢٠٢٤/٤/١

١- متحف الموصل الحضاري:

متحف الموصل هو أحد أهم المتاحف في العراق ويأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد المتحف العراقي في بغداد ولقد شهد المتحف الحضاري في مدينة الموصل (والذي يخضع حاليا إلى عملية إعادة تأهيل كاملة)، تطوراً كبيراً اعتباراً من تأسيسه عام ١٩٥٢، وصولاً الى تدميره عام ٢٠١٥ على يد عصابات داعش الإرهابية، وقد تم تصميم مبناه الحالي في سبعينيات القرن العشرين لعرض القطع الأثرية.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٢- متحف كركوك:

تم افتتاح متحف كركوك في (٧/٤/ ١٩٧٢)، يضم قطعاً اثرية من مختلف العصور وهو من المتاحف النمطية ، ويضمّ أربع قاعات لعرض مقتنياته، وتم إغلاقه عام ١٩٩١ بعد تعرضه الى التدمير والسرقة، ولقد تم اعادة اعماره وتأهيله من قبل منظمة (PRT) الأمريكية وهو حاليا من المتاحف المغلقة وتم تفريغ كل قاعات المتحف.

٣ - متحف تكريت:

تم إنشاء هذا المتحف عام ٢٠٠٠ من قبل الدائرة الهندسية في ديوان الرئاسة آنذاك وتبلغ مساحته (١٠) دونم و بطراز خاص، كما أن بناءه يمتاز بالقوة والمتانة إذ إن نسبة حوالي ٨٠% من البناء متكونة من حديد التسليح والخرسانة والطابوق الجمهوري وتم تغليفه بمادة الحجر ويحتوي على عشرات الغرف ومجموعة من قاعات العرض المتحفي. وفي عام ٢٠٠٣ تعرض المتحف للقصف الصاروخي الشديد مما ادى الى تدميره بالكامل.

٤ - متحف ديالى الحضاري :

تأسس متحف ديالى الحضاري في عام ١٩٨٩ ويعد من المتاحف النمطية ، ويضمّ أربع قاعات لعرض مقتنياته وقد أغلق المتحف في عام ١٩٩١ بعد تعرضه لجملة من التجاوزات، كما تعرض عام ٢٠٠٣ إلى أضرار نتيجة أعمال التخريب والسرقة، وقد شهد المتحف أعمال تأهيل عدة من قبل جهات حكومية وغير حكومية طيلة المدة المنصرمة.

٥ - متحف الأنبار الحضاري:

أن متحف الأنبار الحضاري يتكون من ثلاث قاعات رئيسية قياس كل قاعة (١٥م×٧م)، إضافة إلى قاعة الاستقبال التي صممت على شكل حرف (L)، فضلا عن مخزن خلف البناية لغرض خزن ما يمكن خزنه، وهو من المتاحف النمطية، وبعد إكمال البناية وافتتاحها رسميا وضعت الهيئة العامة للآثار والتراث عددا من المكتشفات الأثرية التي عثر عليها خلال حملات التنقيب في منطقة السد، فضلا عن عدد من النسخ الجبسية التي لا تخص مواقع الأنبار فقط، بل تمثل حضارة العراق من شماله إلى جنوبه.

٦ - متحف بابل الحضاري(متحف نبوخذ نصر):

تم تأسيس المتحف في عام ١٩٥٦ بمركز مدينة بابل الأثرية، لذا يعد من المتاحف الفرعية والموقعية في آن واحد. ويقع في مدينة بابل الأثرية خلف باب عشتار، وتم تطويره وافتتاحه خلال مهرجان بابل الدولي الأول الذي أقيم لأول مرة عام ١٩٨٦ ضمن مشروع آثار بابل، ويضمّ المتحف أعمال حمورابي وشريعته، ومسلته التي تمتاز بخصوصية واضحة في هذا المتحف، ويزور المتحف العديد من السياح من داخل العراق وخارجه، وخصوصاً

في المهرجان السنوي الذي يقام في المدينة، لما يمتاز به هذا المتحف من آثار مهمة تمثل الحضارة البابلية القديمة. واخر صيانة للمتحف كانت في عام ٢٠١١ وافتتح في عام ٢٠١٧ ومازال يحتاج الى اعادة تأهيل .

٧ – متحف الديوانية:

تأسس متحف الديوانية في عام ١٩٨٩ وهو من المتاحف النمطية ايضاً ويضمّ أربع قاعات للعرض المتحفي، أغلق المتحف عام ١٩٩١ نتيجة تعرضه لسرقة كافة محتوياته من الآثار والأثاث، كما تعرضت بناية المتحف عام ٢٠٠٣ للتخريب والقصف بالصواريخ وأصبحت البناية غير صالحة للاستعمال بالكامل.

٨ – متحف واسط:

تأسس المتحف عام ١٩٨٩ وهو من المتاحف النمطية، ويقع داخل حرم جامعة واسط الحالية، ويضمّ المتحف أربع قاعات للعرض المتحفي وتم إغلاقه عام ١٩٩١ بعد تعرضه الى الاهمال والأضرار.

ولقد استغل المتحف ليكون نافذة ثقافية للتعريف بالموروث الحضاري الرافديني من خلال عرض نماذج جبسية لقطع أثرية مستنسخة تمثل الحضارات المتعاقبة لبلاد الرافدين، فضلاً عن تهيئة مكتبة لعرض العديد من الكتب التي تعنى بالحقل الآثاري وبعض الكتب التي تعنى بالأدب ولاسيما أن موقعه يسمح بزيارة العديد من الطلبة.

٩ – متحف السماوة الحضاري:

متحف السماوة الحضاري، هو أحد المتاحف العراقية المفتوحة حاليا، ويقع في محافظة المثنى تأسس في عام ٢٠١٠ ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية لمحافظة المثنى، تم افتتاح المتحف اما الزائرون بشكل رسمي بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٥،ويتكون من طابقين ويضمّ كل طابق قاعة واحدة يتم فيها عرض القطع الاثرية حسب التسلسل التاريخي لحضارة بلاد وادي الرافدين.

١٠ – متحف الكوفة الحضاري:

تأسس متحف الكوفة في عام ١٩٨٩ وهو ايضا من المتاحف النمطية، ويضمّ أربع قاعات للعرض المتحفي، وتعمل وزارة الثقافة على اعادة تأهيل المبنى ، ولقد اغلق المتحف عام ١٩٩١ بسبب تعرضه لسرقة كافة محتوياته من الآثار والأثاث، كما تعرضت بناية المتحف عام ٢٠٠٣ للتخريب والقصف بالصواريخ، مما أدى إلى أن تصبح البناية غير صالحة للاستعمال بالكامل.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

١١ : متحف الناصرية:

متحف الناصرية أو متحف الناصرية الحضاري هو متحف أنشئ عام ١٩٦٩ من قبل شركة (كولبنكيان)البرتغالية على ضفاف نهر الفرات صوب الشامية بجانب جسر الزيتون وهو من المتاحف المفتوحة، وتضم بناية المَتحف ١٤ قاعة عُرض فيه القطع الأثرية موزعة بالتساوي على طابقين فضلا عن جناح الإدارة وقاعة المكتبة و القسم الآخر يضم دائرة أعمال مفتشية الآثار.

١٢ – متحف ميسان الحضاري:

تم تأسيس هذا المتحف عام ١٩٨٩ ويضمّ سبع قاعات للعرض، فضلاً عن وجود قاعة تعليمية ولقد اغلق المتحف شأنه شأن أغلب متاحف المحافظات عام ١٩٩١ بعد تعرض البناية للحرق والتخريب وسرقة المحتويات وهو مفتوح حالياً .

باشرت محافظة ميسان عام ٢٠١٣ بإنشاء بناية جديدة وتأهيلها ضمن خطة تنمية الاقاليم وانتهى البناء عام ٢٠١٦،وكان من المقرر افتتاح المتحف المذكور نهاية عام ٢٠١٩ بعد استكمال تهيئة أربع قاعات من المتحف للعرض المتحفي. تتألف البناية من طابق واحد يحتوي على سبع قاعات تؤدي الغرض المطلوب لعرض اسلوب التسلسل الزمني (Chronology) الخاص بحضارة بلاد الرافدين.

١٣– متحف البصرة الحضاري :

هو متحف للأثار يقع في مدينة البصرة جنوب العراق إذ تم انشاؤه في بناية احد القصور الرئاسية التي تعود الى النظام السابق على ضفاف شط العرب. يحتوي المتحف على ٤٤٠ قطعة اثرية ستسهم في إحياء الحياة لتاريخ متنوع يمتد لنحو ٢٣٠٠ عام، حيث سيعرض فيه مقتنيات أثرية تعود الى العصر (الهيلينستي) حوالي ٣٠٠ عام قبل الميلاد، ثم المدة التي ازدهرت فيها البصرة كميناء تجاري مهم ، كما اشتهرت البصرة كمركز للعلم والعلماء والشعر والموسيقى، وصولاً الى البصرة في الوقت الراهن.

١٤ : خان الشيلان :

تم بناء الخان سنة (١٨٩٠–١٨٩٥) وبناه (مُعين آغا التاجر)، لإيواء زوار مدينة النجف الاشرف، لكنه لم يؤد الغرض المطلوب لأن الدولة العثمانية، خلال حكمها في العراق، هيمنت عليه وجعلت منه إدارة عثمانية لحكم النجف، وهو من المتاحف المفتوحة حاليا.

١٥- متحف الملك غازي:

الملك غازي هو غازي بن فيصل بن حسين بن علي وهو الابن الأكبر للملك فيصل الأول ولد في مكة بتاريخ ١٩٢١/٣/٢١ وهو الابن الوحيد للملك من بين ثلاث بنات وهو ثاني ملوك العراق، حكم البلاد للمدة من العام ١٩٣٣ وحتى العام ١٩٣٩. توفي في بغداد بحادث سيارة غامض في نيسان من عام ١٩٣٩ أما والده فهو الملك فيصل الأول أول ملوك العراق.

يقع قصر الملك غازي في قضاء الدغارة (٣٠ كلم شمال مدينة الديوانية)، بين بساتين النخيل وعلى مقربة من أحد الأنهار المتفرعة عن الفرات، بُني هذا القصر من أجل الاستجمام، فضلا عن أن الملك كان يلتقي فيه بشيوخ الفرات الأوسط، يضم القصر ثلاث قاعات صغيرة وملحقات من ضمنها غرفة للحرس والمطبخ واسطبلات للخيول ومتعلقات أخرى، وفي باحة القصر وضعت مدافع تعود للحقبة العثمانية، كما شيدت ثلاثة تماثيل لملوك العراق الثلاثة.

١٦- متحف الحلة المعاصر:

يصنَّف من المتاحف المهمة في العراق، وحظي باهتمام خاص من قبل دائرة الآثار والتراث العالمي ووزارة السياحة والثقافة على الرغم من ان المتحف يدار من قبل مجلس محافظة بابل، وهو من أهم المواقع التراثية التي يقصده الزائرون للاطلاع على معالمه ومحتوياته، حيث يرتاده السياح من داخل وخارج العراق، وهو مفتوح حالياً. والهدف من إنشاء وبناء هذا المتحف هو التعريف بآثار وثقافة المجتمع المحلي.

١٧- متحف التاريخ الطبيعي في البصرة:

أن المتحف منذ إنشائه في موقعه القديم عام ١٩٧٢ والمطل على كورنيش البصرة، عُدُّ من أهم متاحف الشرق الأوسط نظراً لأهميته الكبيرة في حفظ التنوع البيئي حيث تضمن عرض للبيئة البحرية والنهرية والبرية والاهوار، الى جانب استقطابه السائحين من مختلف الدول والطلبة والمواطنين سواء من داخل المحافظة او من خارجها وهو من القصور الرئاسية للنظام السابق.

١٨- متحف الامام الحسين (ع) :

تأسس المتحف عام ٢٠٠٩م من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، ويقع المتحف داخل مرقد الامام الحسين عليه السلام ، في الطابق الثاني، إذ تم جرد المقتنيات في مخازن العتبة المباركة وخارجها بالطريقة اليدوية والحاسوب وتم إدخالها ضمن قاعدة للبيانات مدعمة بالصور لحظة استلامها وبعد الانتهاء من عملية الصيانة وقد وجد الكثير

من المقتنيات المهمة والتي تصلح ان تكون خير معروضات، ومن ثم بدء المشروع بصيانة وتنظيف وتحضير هذه المقتنيات ليتسنى عرضها لاحقا، مستفيدين من خبرة المتحف العراقي وخصوصا قسم الصيانة من خلال إشرافهم المباشر على عمل الصيانة وبشكل متميز.

١٩- متحف الكفيل:

يُعدُّ مُتحف الكفيل في العَتبة العباسية المقدَّسة من أوائل المتاحف المختصَّة بالنفائس والمخطوطات على نطاق العَتبات المُقدَّسة في العراق، إذ تمَّ افتتاح متحف الكفيل تزامناً مع ذكرى ولادة الحوراء زينب، ٢٠٠٩/٥/١ داخل مرقد العباس عليه السلام. يضمّ المتحف عددا كبيرا من التُحف الثمينة والنفائس والمخطوطات النادرة كالمصاحف النادرة ومنها المصحف الشريف المنسوب خطَّهُ للإمام زين العابدين عليه السلام.

٢٠ - متحف ذاكرة الاسلام :

تم افتتاح متحف ذاكرة الاسلام في عام (١٤٣٥هـ) (٢٠١٣م) ، وضم أكثر من (١٢٠) مجسم من التماثيل حيث تبنت لجنة إحياء الشعائر الإسلامية الإشراف عليه، أما بالنسبة إلى أوقات فتح المتحف أمام الزوار فقد تم تحديد افتتاحه ساعتين في كل يوم قبل أذان المغرب إلى ساعتين بعد أذان المغرب وهو بذلك يختلف عن جميع متاحف العراق من حيث أوقات الدوام، في كل زاوية من المتحف كانت هناك قصة ترويها لنا تلك التماثيل عبر مشاهد سيرة رسول الله (ص) ومن جملتها كان مشهد انفاق أموال السيدة خديجة (ع) من أجل الإسلام.

٢١- متحف بدر شاكر السياب:

منزل بدر شاكر السياب وهو البيت الذي نشأ وعاش فيه الشاعر العراقي بدر شاكر السياب في قرية جيكور ضمن قضاء أبي الخصيب، (٢٠) كيلومترا جنوبي مدينة البصرة اقصى جنوب العراق.

يعود تاريخ بناء البيت إلى عام (١٨٠٠)م ونشأ فيه الشاعر بدر شاكر السياب في القرن العشرين، ووفقا لقانون الآثار فإن المباني التي يعود وجودها إلى اكثر من ٢٠٠ عام تعدُّ مواقع أثرية، وما دونها تعدُّ تراثية إن كانت تتميز بمواصفات معينة. لذلك شرعت الحكومات العراقية الى اعادة تأهيل المنزل وذلك في إطار جعله من المعالم السياحية والثقافية وأن فكرة تطوير بيت السياب تعود إلى بداية الثمانينيات، عندما قامت بترميمه الهيئة العامة للأثار والتراث، إلا أنه هدم وفقدت أبوابه وشبابيكه من جراء توغل الجيش في المنطقة خلال الحرب العراقية الإيرانية، وبعدها شرعت وزارة الثقافة في عام ٢٠٠٢ بإعادة تأهيل البيت، لكن المشروع توقف في عام ٢٠٠٣، قبل أن ينجز بسبب الاحتلال الأميركي للعراق، ثم تعرض للنهب والتخريب. وفي عام ٢٠١٥ خصصت الحكومة العراقية (٣٦٠)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مليون دينار عراقي لإعادة اعمار المنزل وتحويله الى متحف من قبل دائرة العقود الحكومية في ديوان المحافظة بالتعاون مع مفتشية آثار البصرة كجهة مشرفة إضافة إلى الديوان.

الاستنتاجات :

خلال دراسة موضوعنا، أمكن التوصل الى جملة من الاستنتاجات التي وردت في متن البحث، حاولنا خلالها الإحاطة بالموضوع قدر الإمكان ويمكن إجمالها بالآتي:

١. تختلف أهمية المتحف بحسب الوظائف التي يؤديها، وقد يؤدي المتحف عدة وظائف في آن واحد، وهو شأن غالبية المتاحف الكبيرة.

٢. إن المتاحف في تصميمها وأنواعها، تخضع لعدة اعتبارات وأغراض متنوعة، وهناك عوامل أخرى الجمهور وطرق العرض وطبيعة المعروضات. في وضع التصميم الأساس لأي متحف، وتحدد نوعية الجمهور والغرض الذي أنشأ من أجله المتحف، فسوء التصميم في طابعه وحجمه وامتداده وخطوط السير به مثلاً، يؤدي إلى تكدس الناس وتعثّر الحركة وصعوبة التنقل. وطريقة العرض لها تأثير كبير في المتحف وبحسب المواد المعروضة، فالفراغات الداخلية للمتحف، يجب أن تصمم لخدمة المواد المعروضة من حيث ارتفاعها وموادها وكتلتها وعلاقتها مع بعضها البعض وتوافق تصميم وجهاتها مع الطرز المعروضة. كما يجب مراعاة السن والمستوى العلمي والثقافي والتربوي للزائرين.

٣. يظهر أن وقوع العراق تحت سيطرة الحكم الأجنبي وعدم سن قوانين لحماية الآثار، وغياب الوعي الآثاري أسهم بشكل فاعل في نهب وتخريب المتاحف وتهريب أعداد كبيرة من القطع الأثرية ولاسيما الكبيرة منها إلى خارج البلاد.

٤. عدم وجود مناخ استثماري مناسب و مشجع للمستثمر المحلي والأجنبي للقدوم لكون البيئة الأمنية غير مستقرة، والمستثمر يبحث عن البيئة الآمنة والمستقرة في بداية أي مشروع للقيام بعملية الاستثمار (الاستثمار السياحي).

٥. ماتزال السياحة الاثارية تعاني من معوقات وصعوبات جمة تقف في طريق تطورها وازدهارها في مقدمتها اهمال المتاحف من حيث البناء و التصميم و المساحة و طرق النقل وضعف دورها الذي ينبغي أن تعكس بو الواقع السياحي الحقيقي للبلد.

٦. سوء إدارة الدولة للنشاط الآثاري في العراق وعدم الاهتمام بالمتاحف على الرغم من كونه يمثل ثروة سياحية هائلة لم يتم استثمارها بصورة تخدم التنمية السياحية .

غياب الوعي السياحي وندرة البحوث والدراسات التي تختص بالمتاحف على الرغم من أن العراق يزخر بعدد كبير جدا من المواقع الآثارية

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

التوصيات :

١. ضرورة إنشاء متحف كبير في كل محافظة من محافظات العراق يضم جميع المقتنيات التي عثر عليها في أثناء التنقيب وتجنب النقل لمسافات طويلة للقطع الاثرية لتجنب تعرضها للتلف.

٢. تكوين قاعدة بيانات متكاملة عن المتاحف والخدمات الاخرى في العراق باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) يمكن أن تعد مصادر مرجعية أساسية في التخطيط والتنمية .

٣. إنشاء أطلس رقمي حديث لجميع المتاحف في العراق يوضح التوزيع الجغرافي لها على مستوى المحافظات ووحداتها الادارية معد من خلال استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) .

٤. التأكيد على هيأة السياحة ودوائر البلديات في المحافظات بتوفير المساحات الخضراء والأشجار وأماكن الاستراحة والممرات لتسهيل حركة السائحين داخل محيط المتحف، كذلك العمل على تأهيل المناطق القريبة من المتحف لإعطاء جمالية إضافية للموقع السياحي .

٥. التعاون المكثف بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص في توفير الخدمات السياحية بكافة أنواعها(خدمات الإيواء، خدمات الطعام والشراب)، وتقديم التسهيلات كافة للارتقاء بالمتاحف العراقية والسياحة الاثارية .

٦. ضرورة الاهتمام بطرق النقل التي تؤدي إلى المتاحف وتطويرها، ووضع دلالات ارشادية تشير الى اتجاه المتحف بلغات عدة وذات مواصفات جيدة .

٧. ترميم وصيانة المتاحف على وفق أسس علمية دقيقة يتحقق من خلالها نجاح عملية الترميم، من خلال التعاقد مع كوادر أجنبية متخصصة في هذا المجال، واقامة دورات لتدريب وتأهيل الكوادر والخبرات في مجال الترميم والصيانة .

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المصادر :

منـديل، عبـاس عبـد.(٢٠١٨). حمايـة المـوروث الحضـاري لـبلاد الرافـدين فـي المواقـع الاثريـة والمتاحف. أطروحة دكتوراه. جامعة بغداد /كلية الآداب /قسم الاثار.

الحصري، ساطع.(١٩٦٨). مذكراتي في العراق ١٩٢٧ – ١٩٤١. ط١. بيروت.

الصـراف، سـمير.(١٩٧٧). نشوء المتحف العراقي. مجلة المتحف. العدد الاول. وزارة الاعـلام. مدبربة الآثار العامة.

الالوسي والحسني.(د.ت). "في انحاء المتحف العراقي الجديد".

القصـيري، اعتمـاد يوسف .(١٩٨٦). "المتحف العراقي. مجلة المتحف العربي. العدد الاول. وزارة الاعلام. الكويت.

دليل بغداد السياحي. (٢٠١١). بغداد.

دليل المتحف العراقي.(١٩٦٦).

الحسيني، صادق.(١٩٧٢). منجزات ومشاريع مديرية الاثار العامة. مجلة سومر. ١-٢. مج ٢٨.

References

Mandeel, Abbas Abdul (2018). Protecting the Cultural Heritage of Mesopotamia in Archaeological Sites and Museums. PhD Thesis. University of Baghdad / College of Arts / Department of Archaeology.

Al-Husri, Sate' (1968). My Memoirs in Iraq 1927-1941. 1st ed. Beirut.

Al-Sarraf, Samir (1977). The Emergence of the Iraqi Museum. Museum Magazine. First Issue. Ministry of Information. Director General of Antiquities.

Al-Alusi and Al-Hasani (n.d.). "In the New Iraqi Museum."

Al-Qusayri, Itimad Yousef (1986). "The Iraqi Museum." Arab Museum Magazine. First Issue. Ministry of Information. Kuwait.

Baghdad Tourist Guide (2011). Baghdad.

Iraqi Museum Guide (1966).

Al-Husseini, Sadiq (1972). Achievements and Projects of the Directorate of Antiquities. Sumer Magazine. 1-2. Vol. 28.